أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْأَعِزَّاءُ

إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ سَبَبًا لِقَبُولِ أَدْعِيَتِنَا. ويُسَنُّ فِي بِدَايَةِ الدُعَاءِ الْحَمْدُ والثَّنَاءُ والصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَلْنَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكُونَ دُعَاءُنا مَقْبُولاً. فَإِنَّ مَنْ يُصَلِّي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُعَائِهِ فَإِنَّهُ سَيَنَالُ رَحْمَةَ اللَّهِ. فِي حَدِيثٍ شَرِيفٍ قَالَ: **" مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ." (نَسَائِيٌّ، سَهْوٌ، 55)**

يَوْمُ الْجُمُعَةِ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَيُقْبَلُ فِيهِ الدُّعَاءُ. فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ فَلْنُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ." (أَبُو دَاوُد، صَلَاةٌ، 207)**

أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَعِزَّاءُ

إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ ذِكْرٌ مُبَارَكٌ يُبَارِكُ لِسَانَنَا وَيَمْلَأُ قُلُوبَنَا بِالسَّلَامِ وَالرَّاحَةِ. فَلَا نُضَيِّعْ شَهْرَ شَعْبَانَ فِي غَفْلَةٍ، وَلْنُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَنَالَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَشَفَاعَةَ نَبِيِّهِ.

وَأُكَمِّلُ خُطْبَتِي بِهَذَا الحَدِيثِ الشَّرِيفِ: **" أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً." (تِرْمِذِيٌّ، صَلَاةٌ، 352)**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّۚ يَآ اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْأَعِزَّاءُ

إِنَّ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَبُّنَا هِيَ الإِكْثَارُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَإِنَّ لِصَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدِيدًا مِنَ الْفَضَائِلِ وَالْمَزَايَا. وَلِذَلِكَ فَإِنَّ خُطْبَتِي الْيَوْمَ سَتَكُونُ حَوْلَ أَهَمِّيَّةِ وَفَوَائِدِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ.

أَوَّلًا لِيَعْلَمْ جَمِيعُنَا أَنَّ كُلَّ صَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقْرَؤُهَا تَصِلُ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُخْبَرُ بِهَا. يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ." (نَسَائِي، سَهْوٌ 46)**

أَيُّهَاالإِخْوَةُ الأَعِزَّاءُ

إِنَّ الدُّعَاءَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمَّى صَلَاةً. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: **"إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا." (الأَحْزَابِ، 56)**

إِنَّ الصَلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَرَّةً فِي الْحَيَاةِ. وَأَمَّا إِذَا ذُكِرَ اسْمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَيِّ مَكَانٍ، فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ فِي أُولِهِ وَيُسْتَحَبُّ فِي تَكْرَارِهِ.

فِي حَدِيثٍ شَرِيفٍ قَالَ: **" رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فلم يُصلِّ عَلَيَّ." (تِرْمِذِيٌّ، إِبْنُ حَنْبَل)**